

قاليباف: الشهيد سليمان صنع القوة والكرامة للأمة الإسلامية



صرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن الشهيد سليمان صنع القوة والكرامة للأمة الإسلامية، وكان يحضر أينما كان انعدام الأمن بقوة وحزم.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان محمد باقر قاليباف، خلال خطابه في المؤتمر الدولي لمدرسة الشهيد سليمان، الذي ينعقد بحضور مجموعة من الضيوف الأجانب في طهران، قال: "إن الحاج قاسم ولد في منطقة ريفية وأسرته بسيطة، لكن الثورة الإسلامية ومدرسة القرآن وأهل البيت (ع) جعلت من هذا الشاب المولود في القرية والذي عاش على الطعام الحلال شخصية عظيمة للعالم الإسلامي، وهذه هي معجزة الثورة الإسلامية.

وأوضح قاليباف: "ان مدرسة الشهيد سليمان هي مدرسة الإمام الخميني (ره)، واليوم نعتبر الشهيد

سليمانى شخصية شاملة، لما انه نشأ و تربى على اساس ثورة تكون شاملة وكاملة"، مضيفاً: "عندما ننظر إلى شخصية الشهيد سليمانى، نفهم انه كان نموذجاً يحتذى به في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والعسكرية والأخلاقية من موقع القائد والأخ والمناضل.

وقال رئيس المجلس الشورى الإسلامى: "ان الشهيد سليمانى استطاع ان يصنع القوة والكرامة للأمة الإسلامية وحيثما كان هناك انعدام الأمن كان حاضراً بقوة وحزم.

وأشار فاليفاف إلى أن الشهيد سليمانى عمل دائماً في اتجاه وحدة العالم الإسلامى وصنع القوة له، لأنه كان يعلم أن المنطق الوحيد الذى يمكن أن يكون فعالاً هو منطق القوة وحتى الحوار والتفاوض يتحقق بمنطق القوة وانه كان يعتقد أن القوة تأتي من الشعب.

وتابع رئيس مجلس الشورى الإسلامى سائلاً: "كيف تمكن الشهيد سليمانى من هزيمة داعش؟ كيف حطم الهيمنة الأمريكية في المنطقة؟ لقد فعل هذا بالإيمان بالله والإيمان بالناس"، موضحاً: "أن ترامب اعترف باننا أنفقنا 7 تريليونات دولار، لطائرتى هبطت في مطار عسكري في العراق ليلاً بدون أضواء وأمن."

وأشار إلى إخفاقات الكيان الصهيونى بعد الثورة الإسلامية، قائلاً: هذه هي من عظمة الثورة الإسلامية وجبهة المقاومة التى هدفها تحرير القدس وإنقاذ فلسطين؛ اليوم نرى بوضوح ان تصرفات العدو الصهيونى وقوتها تختلف عن الماضى بالكامل، حيث فى الستينيات، ما كنا نرى مقاومة كبيرة تجاهها، ولكن اليوم نرى ان المقاومة فى فلسطين تطورت بشكل ليس له مثيل فى التاريخ.

وفي إشارة إلى مساعي الكيان الصهيوني لتطبيع علاقاته مع الدول الإسلامية شدد قاليباف: "انه علينا أن نحاول رفع تكلفة هذا العمل بحيث لا يجرأ أحد على القيام بذلك."

وفي الختام أوضح رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن الشهيد سليمانى قد أثبت باستشهاده أن الثورة الإسلامية ومدرسة الإمام الخميني ما زالت حية في العالم وهذا هو وعد الله أنهم إذا قاوموا وصدوا في طريقه، فقد ضمن الله انتصارهم.